

تعرفت على الدين الإسلامى عند زيارتها لإيران ولقائها ببعض العلماء الدعاة إلى سبيل الله

ولدت فى "أمريكا" ، ونشأت فى أسره مسيحيه ، حاصله على شهاده جامعیه ، تعرفت على الدين الإسلامى عند زيارتها لإيران ولقائها ببعض العلماء الدعاة إلى سبيل الله ، فبين لها هؤلاء العلماء جملة من الحقائق الدينيه ، فكان ذلك سبباً دفع "أدنا" إلى البحث عن الحقيقه.

واصلت "أدنا" دراستها للإسلام وبحثها عن المبادئ الإسلاميه خلال تواجدها فى إيران ، واهتمت كثيراً بقراءه الكتب الإسلاميه حتى تبلورت عندها القناعه الكامله بأحقيه الإسلام.

عقبه أمام استبصارها:

إن من الموانع التى واجهت "أدنا" بعد اقتناعها الكامل بصحة العقائد الإسلاميه وفق مذهب أهل البيت(عليهم السلام) ، أنها شككت فى نفسها: هل أنها قادره على الالتزام بما أوجبه الإسلام والانتهاه عما نهى عنه؟

وكان هذا الأمر هو الذى يزلزل خطى "أدنا" فى إعلانها للدخول فى الدين الإسلامى ، لأنها كانت معتاده فيما سبق أن تفعل ما تشاء من دون أى تقييد ، ومن دون مراقبه لنفسها ، أو بعبارة أصح أنها كانت فيما سبق منجرفه مع المجتمع الأمريكى وتعمل وفق ما تملى عليها الميول والأهواء والرغبات ، ولكنها إذا قررت الدخول فى الإسلام ، فإنها لابد لها من الالتزام ببعض الأمور والسير خلاف التيار الاجتماعى السائد فى بعض الأحيان ، وهذا ما يتطلب منها الصمود والثبات والاستقامه ، فكانت تفكر "أدنا" هل هى قادره على هذا الصمود ، وهل تمتلك المحفز والدافع الذى يمنحها القوه والاستقامه فى هذا السبيل؟

لماذا حرم الإسلام بعض الأمور؟:

أدركت "أدنا" خلال بحثها حول الدين الإسلامى بأن الإسلام لم يحرم شيئاً اعتباطاً ، وإنما حرم على الإنسان ما من شأنه تلويث باطنه، وقتل ضميره ووجدانه الأخلاقى الذى يبذل حياته إلى شقاء وتعاسه، ويحوّل سلوكه وتصرفاته إلى خلق حيوانى وتصرفات بعيده عن الإنسانيه.

ومن هذا المنطلق حرم الإسلام التلبس بالردائل النفسيه ، كالتكبر والحقد واليأس وسوء الظن والحسد والحرص و...؛ ليحافظ على النفس الإنسانيه من التلوّث بالأدران ، ويحميها من الرواسب المرضيه ويطهرها من كل دنس.

كما حرم الإسلام كل الأمور التى تضر بصحة الجسم... فحرم شرب الخمر ، وممارسه الزنا ، وأكل لحم الكلب والخنزير وأكل الدم ، ليصون بذلك جسم الإنسان من الأمراض والضعف وانهيار القوى.

كما حرم الإسلام كل ما يخل بالتوازن الاجتماعى وكل ما يلوّث الصعيد الاجتماعى ، ويحوّل الحياه الدنيا إلى جحيم، منها: الظلم ، الربا ، الاحتكار ، الغش ، السرقة ، الكذب ، الغيبه ، الرشوه وقتل النفس المحترمه وجميع الأمور التى تقود الإنسان إلى التحلل والانهيار

الأخلاقى والفكرى كالأفكار والصور والأفلام والثقافات الفاسده.

استبصارها بعد ارتقاء وعيها الدينى:

وجدت "أدنا" نفسها بموازات ارتقاء مستوى وعيها الدينى وإمامها بأسباب تحريم الله تعالى لبعض الأشياء ، أنها تمتلك المحفّز للصمود إزاء جميع التيارات المضادّه التى تقف بوجه استبصارها ، ولهذا واصلت دراستها وبحوثها للمزيد من التعرف على المعارف الإسلاميه ، وبمرور الزمان وجدت "أدنا" نفسها قادره على إعلان استبصارها والالتزام الكامل بالتعاليم الإسلاميه ، فأعلنت استبصارها ، ثمّ سمّت نفسها "فاطمه" ثمّ سارت بعد ذلك بثبات على صراط الحقّ والإيمان والتقوى.